

السعودية أحد الخاسرين الرئيسيين استراتيجياً من الانتصارات الأخيرة للجيش السوري

أثارت نيّة المملكة العربية السعودية إرسال قوات برية إلى سورية للمشاركة في قتال تنظيم «داعش» وردود الفعل عليها جدلاً واسعاً خلال البرامج الحوارية على القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية في اليومين الماضيين، فالسعودية الغارقة حتى أذنيها في وحول الحرب في اليمن التي استنزفتها على كافة الصعد، وهي التي تعاني أزمة مالية نتيجة هبوط أسعار النفط العالمية، وهي التي أعلنت العداء تجاه إيران، كيف ستفتح جبهة جديدة؟ وما هي التبعات الخطيرة المترتبة على ذلك؟ بينما يبدو الهدف من تدخلها غير واضح، فهل ستقاتل السعودية الجماعات الإرهابية التي مولتها ودعمتها، ولا تزال، منذ بداية الأزمة السورية؟ في الوقت الذي يتماهى فيه الكيان الصهيوني بالاعتداء على الفلسطينيين ومقدساتهم، ولا يجدون أي موقف من السعودية وغيرها من دول العدوان على سورية.

وفي السياق، وصف نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، إعلان نظام بني سعود نيته إرسال قوات إلى سورية بأنه أشبه بمزحة سياسية، مشيراً إلى أن السعودية أحد الخاسرين الرئيسيين استراتيجياً في الانتصارات الأخيرة للجيش السوري. بينما اعتبر مساعد الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، أن السعودية تعمل على استغلال الرياضة لأغراض سياسية.

وأكد النائب العربي في الكنيست «الإسرائيلي» جمال زحلاقة، أن دعوات رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو لرفع الحصانة عن النواب العرب في الكنيست خطيرة جداً.



عبد اللهيان لـ «فارس»:

السعودية تستغل الرياضة كأداة لتحقيق أغراض سياسية

اعتبر مساعد الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد اللهيان، طلب السعودية من اتحاد كرة القدم الآسيوي لنقل المباريات بين الفرق الإيرانية والسعودية إلى دولة أخرى، بذريعة عدم توفر الأمن في إيران، بأنه يأتي في سياق نهجها المثير للتوتر واستغلال الرياضة لأغراض سياسية.

ويشأن الاجتماع الذي عقده مع وزير الرياضة والشباب محمود كوزري، صرح أمير عبد اللهيان بأننا نؤكد على إقامة مباريات أندية في إطار دوري أبطال آسيا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأضاف: «للأسف أن بعض المسؤولين السعوديين يسعون لتعميم سياسة إثارة التوتر على مجال الرياضة، وهو ما يُعدّ تصرفاً خاطئاً».

وذكر بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تُعتبر واحدة من أكثر الدول أمنًا في المنطقة، وأضاف: «أن طلب السعودية من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لإقامة مباريات (أندية) إيران والسعودية في دولة أخرى، بذريعة خاوية وهي عدم توفر الأمن في إيران، يأتي استمراراً لنهج الرياض المثير للتوتر واستغلال الرياضة أداة لتحقيق أغراض سياسية».

وأضاف: «لقد تقرر في اجتماع اليوم أن يتم الإعلان للاتحاد الآسيوي لكرة القدم استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لإقامة المباريات بمنتهى الأمان في مدن البلاد، ومن البديهي أن تكون المباريات بطريقة الذهاب والإياب في البلدين».



سلامي لـ «القناة الثانية الإيرانية»: إعلان النظام السعودي نيته إرسال قوات إلى سورية أشبه بمزحة سياسية

وصف نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي إعلان نظام بني سعود نيته إرسال قوات إلى سورية بأنه أشبه بمزحة سياسية، وليس له حقيقة ميدانية، وقال: «نحن أيضاً لدينا تقديرات حقيقية عنهم». وأضاف سلامي: «أن جميع العناصر في سورية من الجماعات التكفيرية والإرهابية، يتم تمويلها وتسليحها من نظام بني سعود، وهي نتيجة تقاطع المصالح الاستراتيجية لأميركا و«إسرائيل» وبريطانيا وفرنسا، والسعودية».

وأكد أن النظام السعودي هو المتهّم الرئيسي لجميع الاضطرابات والمجازر وسفك الدماء في العراق واليمن وسورية.

ولفت نائب القائد العام للحرس الثوري إلى أنه لا يلاحظ إمكانية لدى القوات البرية السعودية لمواجهة الكفريين في سورية، مضيفاً: «أن هذه العمليات النفسية لها أهداف محددة ليعرفوا أنفسهم بأنهم ضد الإيراني حسب الظاهر، ويحرفوا الرأي العام عن اليمن، والادعاء بأنهم قادة العرب».

وقال: «إن السعودية بدعم من الغرب وأميركا و«إسرائيل»، شنت حرباً غير متكافئة على شعب مسلم مظلوم، لكنها فشلت استراتيجياً في حرب اليمن». وحدثه نائباً، قال سلامي إن «روسيا لديها سياسة مستقلة ومصالح استراتيجية قوية في شرق البحر المتوسط، وأن الادعاء بأن إيران أرغمت روسيا على التواجد في سورية أمر غير صائب».



زحلاقة لـ «سيونتيك»:

دعوات نتنياهو لرفع الحصانة عن النواب العرب لن تشيئا عن النضال

أكد النائب العربي في الكنيست «الإسرائيلي» جمال زحلاقة، أن «دعوات رئيس الحكومة «الإسرائيلية» بنيامين نتنياهو لرفع الحصانة عن النواب العرب في الكنيست «الإسرائيلي»، خطيرة جداً، لكنها لن تشيئا عمّا نناضل من أجله».

وأشار إلى أن «إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير الصحفي محمد القيق»، مشدداً على أنه «في حال جرى أي مكروه للأسير القيق، سنقيم الدنيا ولن نفعدها ضد إسرائيل».

وقال زحلاقة: «إن ما تقوم به حكومة نتنياهو هو أمر خطير جداً، حيث تسعى للتحريض ضد النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي، فسابقاً كنا نشهد هذه الدعوات من قبل التيارات المتطرفة في الحكومة «الإسرائيلية»، لكن الآن يبدو أن الحكومة تخشى الدعوات والخطوات التي يقوم بها النواب العرب والفلسطينيين في أراضي 1948، لذلك رفعت سقف التصعيد والتأليب ضدّهم، وهذا لن ينجينا يوماً عمّا نقوم به».

وعن مجازات الدوحة، أضاف زحلاقة: «لقد اكتوى الفلسطينيون في كل مكان من التجارب السابقة والفاشلة للمصالحة، لكن نعتقد أن الفرصة أصبحت ناضجة من أجل الوصول إلى اتفاق وحل فلسطيني داخلي من أجل توحيد الجهود وحل الملفات العالقة ودعم الانتفاضة الفلسطينية والحراك الشعبي الفلسطيني، واعتقد أننا أوفدنا رسالتنا وصوتنا للقيادة الفلسطينية، أملاً في أن تساهم في راب هذا الصّعد الذي يُسمّى انقسام».

وعن الخطوات اللازمة لإفقاذ الأسير المضرب عن الطعام، محمد القيق، تابع زحلاقة: «بالإضافة نحن نحمل «إسرائيل» المسؤولية الكاملة عن حياة الصحفي الأسير المضرب عن الطعام لأكثر من 70 يوماً محمد القيق، ونقوم بالمظاهرات اليومية والإسبوعية من أجل المطالبة بالإفراج عنه، وفي حال حصل أي مكروه للأسير القيق، سوف نقيم الدنيا ولن نفعدها ضدّ «إسرائيل» وسياساتها، ونطالب من العالم أجمع التحرك من أجل إفقاذ حياته، حيث أنه دخل في مرحلة حرجة جداً، وأصبحت حياته على المحك».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



عشية انعقاد الجلسة الخامسة والثلاثين لمحاولة انتخاب رئيس لجمهورية لبنان، لا مؤشرات على اكتمال نصابها، ومصير جلسة الغد (اليوم) لن يكون أفضل من سابقاتها. رئيس مجلس النواب نبيه بري استبعد اكتمال النصاب في الجلسة البرلمانية، وقال: لا جديد في هذا الشأن، ولنيزل المرشحون الثلاثة إلى المجلس. أمّا رئيس مجلس الوزراء تصام سلام فقد لفت إلى أنّ الصراع السياسي في لبنان، يضعف الدولة ويهدد لدويلات سورية داخله.

أمّا «حزب الله»، فكان قد أكد من الرابطة مقاطعة الجلسة، إلى حين توافر الظروف الملائمة لتأمين النصاب، لانتخاب العماد عون رئيساً للجمهورية. ومن بكركي، البطريرك الراعي توجه في عظة الأحد إلى الكتل النيابية بالقول: احزموا أمركم بسرعة، لأنّ البلد في طريق الانهيار.

النائبة بهية الحريري من جهتها، أكدت أنّ ملء الشغور الرئاسي «سببياً أولوية بالنسبة لبنا، لأنه مهما تحقق سببياً هناك خلل كبير إذا بقيت الدولة بلا رأس». كلامها ورد قبيل جلسة غد (اليوم)، وكذلك قبل أسبوع من ذكرى الرابع عشر من شباط، ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري، والتي ستحمل مزيداً من المؤشرات هذه السنة، إن من حيث المشاركة أو من حيث الموافق.

في أي حال، الأسبوع الطالع حافل بالتطورات السياسية. رئيس الحكومة تمام سلام يُلق كلمة لبنان في مؤتمر الأمن الدولي الذي سينعقد في جنيف.

في الغضون، القضايا العالقة وما تتطلبه من تمويل، ومنها: تثبيت متطوعي الدفاع المدني ومسألة ترحيل النفايات، إضافة إلى مسألة سماحة، تنتظر جلستي مجلس الوزراء الأربعاء والخميس المقبلين. والخميس المقبل أيضاً تنعقد جلسة حوار جديدة بين تيار «المستقبل» و«حزب الله».

الأردن نفى وجود خطط للدخول إلى سورية، قائلاً: إن لا قرار من هذا النوع. فيما رصد بين دمشق وطهران وموسكو ثبات عسكري - سياسي - دبلوماسي على قاعدة أن لا تراجع عن الحرب ضد الإرهاب في سورية.



لا تزال المنطقة مشغولة بإنجازات الجيش السوري السريعة في حلب، فيما الحسابات مشدودة إلى مرحلة ما بعد تحرير نبل والزهاء ورتيان وماير.

الصورة الأكثر اجتهاداً للمراقبة تأتي من أساعات الحدود السورية - التركية. هناك تتقارب المسافات بين العلم السوري المعروف على أرض الانتصارات في الريف الشمالي، والمعابر التي خلطت عبرها أنقرة أوراق الجغرافيا الحلبية، وخططت للتقسيم الديموغرافي والسياسي طويل الأمد.

لا عودة إلى الوراء، وما أنجزه الجيش السوري وحلفاؤه سيستكمل بإنجازات أخرى، الموقف لنائب الأمين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم الذي دعا بعض اللبنانيين إلى عدم تصعيب مزيد من الوقت ورمي التهم على الآخرين بالتعطيل في ملف الرئاسة، مؤكداً أنّ تعاون الأفرقاء الفاعلين هو الحل.

وعشية جلسة انتخاب الرئيس في مجلس النواب، لا مشهد جيداً متوقّعا، ولا نصاب كاملاً يراه المتابعون. ليبقى السؤال عن المرحلة المقبلة، وعن التفاهم على تفعيل التشريع النيابي، كما جرى الأمر في الاتفاق على تحريك عجلة الحكومة.



أقلل الأسبوع الحالي على سقوط أحلام وتبديد أوام في سورية. الروسي في الجو، والسوري وحلفاؤه على الأرض. سورية الدولة تتقدم على سورية الدويلات. والمشروع

توالياً، الجيش يستجدي للخبرة لمحاربة الإرهاب ولواجهة «داعش»، في وقت عثرت إحدى دورياته على عبوتين في ساحة النجمة في طرابلس وفككتهما.



الجلسة الخامسة والثلاثون لانتخاب رئيس جديد للجمهورية المقررة غداً (اليوم)، ستنتضم إلى الجلسات الأربع والثلاثين التي سبقتها. «حزب الله» كان قد أطلق رصاصة الرحمة على الجلسة بإعلانه عدم حضورها، فكان هذا الإعلان بمثابة كلمة السر، إلى أنّ الجلسة لن تكتمل.

النائب وليد جنبلاط كان قد غرّد نهاراً، ناعياً الجلسة، فتحدّث عن الوحي ودفتر الشروط للأعاجم والنظام السوري التابع، من دون أن يغفل إضافة اسم النائب إميل رحمة إلى لائحة المرشحين الثلاثة المعلنين.

وهكذا دخل الاستحقاق الرئاسي مجدداً في دائرة المازق. والأسبوع الذي يبدأ بعدم اكتمال نصاب جلسة الانتخاب، هل ينتهي باكتمال النصاب السياسي في ذكرى 14 شباط؟ هذه السنة الأوراق السياسية خلطت، أسماء اقتربت وأسماء ابتعدت، وتبقى كلمة الرئيس سعد الحريري محط إثارة، هل يرشح رسمياً رئيس تيار «المردة»، وفي حضوره أو في غيابه؟



في اثنين الرما، تدكّر يا إنسان أنّ جلسة الانتخاب الرئاسية غداً (اليوم) من التراب وإلى التراب السياسي تعود. رئيسها نبيه بري أي طقوساً دينية على أكمل وجه، فأرجأ موعد الجلسة حتى الواحدة من بعد الظهر، كي يتسنى للنواب المسيحيين حضور القداس، على اعتبار أنه ومتى تعمق إيمانهم انتهى انقسامهم.

لكن ليس بالصلاة وحدها يُنتخب الرئيس، فكيف سيحضر النواب جلسة لن يشارك فيها لا الأصل ولا الفرع؟ فميشال عون أول الغائبين لتعذر الأصوات المؤهلة لبعدها. سليمان فرنجية غيبغيب لأنه يمتلك أصواتاً عددياً ويفتقدها ميثاقياً، ولن يدخل في حرب مع الحلفاء الذين نصفهم بدعم عون ونصفهم الآخر يتجنّب كاسه المرة.

وعلى قاعدة أنّ الرئيس لنا، تمضي الثامن من آذار إلى الانكفاء عن الانتخاب غداً (اليوم)، رئيساً يقضي الله أمرًا كان مفعولاً. لكن يكفيها أنها قبل تعطيل الجلسة، عطلت خطة بطلان إسرائيلية، ظهرها ترشجان مستهجنان، وباطنها عزل «حزب الله» عن بطانته المسيحية.

وكل ما ستجنيه جلسة الغد (اليوم)، هو إضافة الرقم واحد بعد الرابع والثلاثين، محصول المتساقطات من الجلسات. وعليه فإنّ الغد سيشهد على رئيس من رما، وعلى تركيب أول العدا لجلسات لن تُنهك إلا الصحافيين ورجال الأمن، والمواطنين الممنوعين من العبور إلى المدينة.

عجز الرئاسة أسنده الزعيم وليد جنبلاط إلى انتظار الوحي وفق دفتر شروط الأعاجم والنظام السوري، والفولكلور المرافق لتغطية الإخراج إلى أنّ يُفرض الاستفتاء لشخص واحد دون منازع، كما قال. وعلق جنبلاط على عدم التراب بحيث أختفت بناية من تراث بيروت في ليلة ما فيها ضو قمر. وقال إنّ أصحاب الأيدي البيضاء في هذه الجريمة هم جهاد العرب وشركاؤهم.

وما بين الرئاسة والتراث ومرشّح جنبلاط التراثي هنري حلو، فإنّ زعيم «الحزب التقدمي»، لن يستخدم بيضه قبّاته غداً (اليوم) لانتقاء الحاجة مرحلياً. أمّا هجومه على جهاد العرب، فقد تبدّل معالمة بعد دخول العرب معركة جهاد جديدة في البر السوري. ومن هناك ستنتج ملامح الوحي الأعجمي - الروسي - الأميركي والخليجي. فإذا كانت «السوخوي» قد رسمت واقعاً سياسياً وجغرافياً جديداً، فإنّ معركة البر السوري قد تستنزف دولاً خليجية وتضع قواتها، الأصلية منها والمترتبة، على حدّ الانزلاق في وحول يصعب الخروج منها.

التكفيري يتراجع أمام الشرعية السورية.

وفي لبنان، يُفتح الأسبوع الطالع على جلسة 8 شباط بنسختها الـ 35. «المستقبل» لا يُعلن موقفاً رسمياً، وبرّي يُعلن موقفاً مبدئياً، و«حزب الله» يُعلن موقفاً نهائياً. و«القوات» تؤكّد التمسك بخيارها وقرارها. و«التيار الوطني الحر» مرشحه معلوم. و«المردة» لا يسحب ترشيح رئيسه، وجنبلاط يغزّد لإميل رحمة على «تويتتر»، عله يكون مخرج الطوارئ وطوق النجاة لقارب الرئاسة برأيه.

لكن غداً (اليوم) جلسة بلا نصاب ولا انتخاب. في وقت تسجّل الوحدة المسيحية علامة مضيئة في زمن التفتك. ويصمد تحالف «حزب الله» و«التيار الوطني الحر» في أزمنة الفتنة. عشرة أعوام على العبور إلى الوطن من مار مخايل. وعشر سنوات على أمل العبور إلى الدولة من ساحة الشهداء، يؤمل منها أن تؤدي إلى رد الاعتبار إلى الشراكة الحقيقية مع الأصليين والأصيلين وليس الكلاء أو البلاء.

وحدة مسيحية - مسيحية وإسلامية - مسيحية، لا يكون سعد الحريري ومن يمثل سعد الحريري إلا في صلبها، بهدف تمدد التفاهم للانهاء من تمديد الشغور.

«أن بي أن»

لا جديد حول الاستحقاق الرئاسي. المشهد يكرّر نفسه غداً (اليوم)، بعدم اكتمال النصاب في جلسة الانتخاب، ورغم وجود ثلاثة مرشحين دعاهم الرئيس نبيه بري للنزول إلى المجلس النيابي ولينجح من بنجح.

دعوات تتكرّر، وسط تحذيرات وصلت إلى حدّ حديث البطريرك بشارة الراعي عن أنّ البلاد في طريق الانهيار، ما يستوجب حزم الكتل السياسية لأمرها بأسرع ما يمكن. جلسة غداً (اليوم) ينتظرها حزب «الكتائب» للحكم على تقاهم معراب: غداً (اليوم) سيسأل الكتائبيون: أين الالتزام بنود التفاهم؟ وكيف تحضر «القوات» الجلسة ويغيب «التيار الوطني الحر»؟

من سينتقد نواب «القوات» غداً (اليوم)؟ هل يتجرؤون على تسمية المتغيّبين بالمعطلين، كما جرت العادة؟

مقاطعة الجلسات النيابية حق ديمقراطي للنواب، وإن كانت جلسة الانتخاب لها المنحى الوطني.

استحقاقات الأسبوع المقبل حافلة، وإن كان العنوان الأمني أطل من طرابلس اليوم (أمس)، لكن الجيش اللبناني كان المرصداً، فمنع تفجيرات عبوتين ناسفتين. فيما الاهتمامات الداخلية والخارجية ترصد المتغيّرات الإقليمية انطلاقاً من الساحة السورية.

الجيش السوري يقترب من الحدود التركية تدريجياً، ويُعيد المناطق إلى حضن الدولة، ولا يقف عند حدود المواقف التصعيدية، ولا الحملات الإعلامية. وإن كانت برزت التناقضات حول ما حكّي عن تدخلات عسكرية تركية - عربية.

«ام تي في»

لا تصبّعوا البوصلة، ولا تغرقوا في لعبة «البوانتاج»: من يؤيد العماد عون من الكتل والنواب، ومن يؤيد سليمان فرنجية؟ وهل تنعقد جلسة انتخاب الرئيس الإثنين أو يطير نصابها؟ «حزب الله» حسمها في الرابطة أمس، هو يدعم العماد عون مرشّحاً لا رئيساً إلى أن يحين موعد الرئاسة، فالاستحقاق المستحق منذ ثمانية عشر شهراً لم يستحق بحسب روزنامته، ولبنان الثمرة الناضجة التي حان قطافها، بحسب الرئيس بري، هي حصرم بمقاييس «حزب الله»، تقطع على السطر.

في الانتظار تغرق الجمهورية في صراعات جانبية مرهقة، المسيحيون يبحثون عن مواقعهم السلبية في الدولة. الحكومة تبحث عن حفنة من الليرات في البنزين، إن هي أرضت بها الدفاع المدني قامت قيامة المطالبين بسلسلة الرتب والرواتب المغيبة، وبين الاثنين سجالات فوق جبال النفايات، تُرخل أم تهمّر؟